

منظمة شباب من أجل السلام و حوار الثقافات تحتفل بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان تحت شعار جميعا للحد من العنف باسم الدين

اجتمع شباب من مختلف الديانات و الثقافات بكنيسة سان لويس بمدينة وجدة شرق المملكة المغربية الشريفة للاحتفال بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان، اختار له شعار جميعا للحد من العنف باسم الدين. شارك في هذا الاحتفال شباب من دول افريقية عربية و أوروبية، مسيحيين و يهود. في بداية الاحتفال و لأول مرة في تاريخ المغرب تم قراءة آيات بينات من سورة آل عمران، ثم قراءة نص من التوراة و نص من الإنجيل. ثم قدم الشاب زكرياء الهامل الرئيس المؤسس لمنظمة شباب من أجل السلام، سفير السلام و حقوق الإنسان بجنيف و الحائز مؤخرا على جائزة الشباب العربي المتميز في مجال حقوق الإنسان من طرف جامعة الدول العربية نبذة عن كلمة سواء و عن مبادرة الملك عبد الله الثاني حفظه الله. اد تعتبر منظمة شباب من أجل السلام و حوار الثقافات، منظمة شبابية رائدة في مجال حوار الأديان. و أول منظمة مغربية تحتفل بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان منذ انطلاقة إلى غاية سنة 2014. هذا و قد أصدرت منظمة شباب من أجل السلام بيانا بمناسبة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان جاء فيه انه انطلاقا مما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار الحوار و التفاهم بين الأديان بعدان مهمان من ثقافة السلام و الذي دعا إلى اعتبار أسبوع الوثام العالمي بين الأديان وسيلة لتعزيز و نشر ثقافة السلام و الوثام بين جميع أبناء البشرية بغض النظر إلى دياناتهم المختلفة فان منظمة شباب من أجل السلام ترى إن أسبوع الوثام بين الأديان هو من بين الأهداف الكبرى الذي يتضمنها قانونها و ميثاقها الأساسي. و ذكر البيان بان منذ تأسيس منظمة شباب من أجل السلام حوالي 10 سنوات تسعى إلى تنفيذ البرامج و الأنشطة الموجهة لتعزيز ثقافة السلام و العدل و الحوار و في مقدمة هذه الجهود اعتبار منظمة شباب من أجل السلام أول منظمة مغربية تقوم بنشر أسبوع الوثام في كنائس و معابد المتواجدة في المملكة المغربية منذ انطلاقة المبادرة الرائدة لجلالة الملك المعظم عبد الله الثاني. إضافة الى العديد من الندوات و المؤتمرات الدولية حول الحوار بين بين الثقافات و الأديان. و اشار البيان الى ان المنظمة عضو لجنة القيادة لمؤسسة انا ليند الاورومتوسطية للحوار بين الثقافات و عضو المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي و ناشطة في اكثر من 50 دولة

هذا و ثمن المشاركون في فعاليات اسبوع الوثام جهود الملك عبد الله الثاني حفظه الله في نشر ثقافة السلام و المحبة بين ابناء البشرية. وفي تصريح لوكالة الانباء المغربية صرح الشلب زكرياء الهامل الرئيس المؤسس لمنظمة شباب من أجل السلام " نحن شباب العالم بصفة عامة و شباب المغرب بصفة خاصة نقدر عاليا جهود الملك عبد الله الثاني على مبادرته الرائدة و القائمة على حب الله و حب القريب و حب الخير و حب القريب" و اكد بان منظمة شباب من أجل السلام تعتزم اية فرصة في المحافل الدولية للتعريف باسبوع الوثام العالمي بين الأديان كان اخرها اجتماع الدول الاعضاء بالمحكمة الجنائية الدولية حيث اطلعت السيدة المدعي العام بالمحكمة على مضامين رسالة عمان. إضافة الى منتدى انا ليند الاورومتوسطي للحوار بين الثقافات المقام مؤخرا بمدينة مرسيلية عاصمة الثقافة الاوروبية و الذي عرف مشاركة حوالي 1500 من 43 دولة في المنطقة الاورومتوسطية

و ضمن فعاليات الاسبوع تم اطلاق مشروع سفراء اسبوع الوثام العالمي بين الأديان و هي شبكة دولية تضم شخصيات ارتبط اسمها بنشر ثقافة السلام و الحوار من ميادين الفن و الرياضة و السينما و نخبة من رجال السياسة و الفكر و الدين و مجموعة من الشباب العالمي الناشطين في مجال السلام و حقوق الانسان.

ان المغرب يعتبر نموذجا لمفهوم الوثام العالمي بين الأديان و القيادة الرشيدة و المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله لها بصمات عظيمة في هذا المجال و من الامثلة دعمه لمؤتمر الأئمة و الحاخامات من أجل السلام الى جانب الملك البير بيلجيكيا فالمملكة المغربية تعمل على ارساء حوار الحضارات و تظل ملتزمة من أجل ارساء سلم عادل و مستدام بمنطقة الشرق الاوسط و دول افريقية